الرئيس لأمناء مكتبة الإسكندرية: التكنولوجيا تمثل تحديًا كبيرًا أمام مختلف الدول

كتب . أحمد إمبابى وأحمد قنديل

التقى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، والذى يضم نخبة من الشخصيات الدولية البارزة، وعددًا من الوزراء السابقين وكبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب، وذلك بحضور كل من د.خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمى، ود.إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة.

السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، صرح بأن د.مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، وجه الشكر للرئيس على الدعم الذى يقدمه للمكتبة، وكذا اللقاءات السنوية المنتظمة إيمانًا منه بأهمية دور المكتبة فى ترسيخ قيمة المعرفة، وباعتبارها نموذجًا عالميًا ومنارة للعلم وللثقافة، مستعرضًا إنجازات المكتبة خلال عام 2019/2018، واستمرارها فى أداء رسالتها الثقافية المعرفية، حيث قدمت الدعم إلى مكتبتى العاصمة الإدارية والعلمين، ووضعت خبراتها الفنية والإدارية فى خدمة هذين المشروعين التنويريين المهمين.. كما تبنت مكتبة الإسكندرية عددًا من المشروعات والبرامج للتعريف بأهمية التنوع الدينى فى المجتمع المصرى، مثل برنامج «المواجهة الفكرية للتطرف والإرهاب» لطلاب المعاهد الأزهرية، ومشروع «إحياء كتب التراث»، ومشروع «بوابة اللغة العربية»، وغيرها من المشروعات.

الرئيس السيسى، رحب بأعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية مثمنًا دور المكتبة والمجهودات التى تبذلها لنشر العلم والثقافة والمعرفة محليًا وإقليميًا ودوليًا، وهى الجهود التى تتكامل مع تلك التى تقوم بها الدولة، والتى تجسدت فى تشييد مدينتى الثقافة والفنون فى العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة، وكذلك مشروع المتحف المصرى الكبير والعديد من المشروعات الكبرى الأخرى فى مجال المعرفة والثقافة والتعليم العالى، موضحًا محورية دور مكتبة الإسكندرية فى المساهمة فى تعزيز المحتوى العلمى والثقافى لتلك المنشآت وتعظيم دورها فى المجتمع المصرى.

الرئيس، حرص على الاستماع إلى رؤى وأفكار أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية حول سبل دفع وتعزيز دور المكتبة، مشيرًا فى هذا الإطار إلى أهمية الأخذ فى الاعتبار تنامى انتشار التكنولوجيا البازغة فى العصر الحالى، الذى يشهد ثورة صناعية رابعة، والتى أصبحت تمثل تحديًا كبيرًا أمام مختلف الدول التى تسعى للحاق بركب التقدم والتنمية، مؤكدًا أن مكتبة الإسكندرية بما لها من دور تنويرى لديها القدرة على أن تسهم فى نشر الوعى المجتمعى بأثر التكنولوجيا البازغة فى المجالات كافة وسبل التعامل معها، وأعرب أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية عن تثمينهم للجهود التى تقوم بها الدولة فى مجال الثقافة والمعرفة، وكذلك تعزيز جهود التسامح وقبول الآخر ومكافحة الفكر المتطرف، مشيرين فى هذا الصدد إلى أهمية ومحورية الدور المصرى على الصعيد الإقليمى والدولى باعتبارها مهد الحضارات ومركز الثقل فى منطقة الشرق الأوسط.

وعلى الجانب الآخر تم التطرق إلى أهمية تكثيف التعاون مع إفريقيا فى مجال الثقافة والعلوم، أخذًا فى الاعتبار رئاسة مصر الحالية للاتحاد الإفريقى. حيث أكد الرئيس فى هذا السياق أن التعاون مع الدول الإفريقية فى كل المجالات يحظى بأولوية متقدمة لدى مصر إيمانًا منها بأهمية علاقاتها مع مختلف أشقائها من دول القارة.